تعلم بها ساياسن سلما فراسه مقلى وصحح طبخي

وقول ـــــ امرئ القيس

وتعرلها طيب واضح كمذيذ المقبل والمبتسم

وما ذقته غير طبخي به وما اظن يفضي علي ما التم

وقول ـــــ ابن حمديس الصقلي

وما ذقت فاها ولكني نقلت شهاده عود الاراك

وقول ـــــ البهاء زهير

فنب به حلوا ليلحا محدثوا با عجب شي كيف حلوا وملح

وقد شهد المسواك عندي بطبه ولم ار عدلا وهو سكران يطيح

وقول ـــــ ابن النقيب

قالوا فلان يبوع كذبا كيسوه بن لفظه لحلاوه

حلو حديثه فقلت بن لي لوانه صادق الحلاوه

قلت وبقي هنا حكايه تعلق بمن عشق علي السماع من المحبي والمقلين وهي ما حكاه الحاظ قال عبرت يوما علي معلم كتاب فوجدته في هيه حسنه وفراش مليح فقام الي واجلسني معه فناحدثه في اشياء من النحو فوجدته ماهرا فيه ثم اشعار العرب واللغه فاذا به كامل في جميع

يراد منه فقلت والله قوي عزمي علي تقطيع دفتر المعلمين فكنت كل يوم اقتنده واذوره قال فاتيت في بعض الايام الي زيارته فوجدت الكتاب مغلقا فسالت جيرانه فقالوا مات عنده ميت فقلت اروح اعزيه فمت الي بابه فطرقته فخرجت الي جاريته وقالت ما تريد فقلت اريد مولاك فقالت مولاي جالس وحده في العزا ما يعطي لاحد الطريق اليه فقلت قولي صديقك فلان بطلبك فدخلت وخرجت الي وقال بسم الله فعبرت اليه فاذا هو جالس وحده فقلت اعظم الله اجرك لقد كان لكم في رسول الله اسوه حسنه وهذا سبيل لا بد منه فعليك بالصبر ثم قلت هذا الذي توفي ولدك قال لا والله فوالدك قال لا والله فاخوك قال لا قلت فمن قال حبيبتي فقلت في سني هذا اول المناحش ثم قلت سبحان الله البنات كثير وتجد غيرها وستقع عينك على احسن منها فقال وكاني بك وقد طننت اني رايتها فقلت في سني هذه سحنه ثانيه ثم قلت وكيف عشقت من لا رايته فقال اعلم اني كنت في الطارمه واذا رجل عابر وهو

يغني ويقول ـــــ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)